

حدث الساعة

إسكندر المبرسي

الصراع على القرم

شكلت الأزمة الأوكرانية بالظرف الراهن نقطة تحول في العلاقات الدولية، حيث أوصلت تلك الأزمة العلاقات بين الغرب وروسيا الاتحادية إلى مفترق طرق وسعت هوة الخلافات وأصبح التحول من الدبلوماسية إلى المواجهة العسكرية أمراً متوقعا حدوثه وسط مخاوف دولية من نشوب حرب كونية ثالثة في ظل التصعيد الجاري من قبل الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي من جانب وروسيا الاتحادية من جانب آخر.

لذلك فإن حقيقة الأزمة ترجع بالتأكيد إلى المكانة الإستراتيجية لشبه جزيرة القرم وما تشكله من أهمية اقتصادية وسياسية بالنسبة للأمن القومي الروسي على المدى القصير والبعيد، وقد أكد الرئيس بوتين بعد ضم القرم لبلاده أن ذلك الإجراء بمثابة تصحيح مسار التاريخ في إشارة واضحة إلى أن الدول الغربية كانت السبب الرئيسي في انهيار المعسكر الشرقي وبالتالي قد تتسبب أزمة القرم، كما يؤكد مراقبون، في العودة من جديد إلى المواجهة والتنافس بين المسكرين أو ما عرف حينها بالحقبة الباردة.. كون قضية القرم لم تعد مسألة اختيار بين الشرق والغرب فقط وإنما قد تتحول إلى مطلق لرسم خرائط جيوسياسية للقارة الأوروبية.

يأتي هذا الصراع بالنظر لما تشهده روسيا إزاء السياسة الخارجية من حضور كبير أخذ يتراشق بين الجهاديين الاقتصادي والعسكري خاصة بالوتنة الأخيرة ما يجعل من روسيا قادرة على إعادة بناء اتحاد سوفياتي جديد تكون نواته المركزية موسكو، حيث أكد مراقبون أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يتطلع إلى ذلك على نحو صيغة مغايرة لما عرف بالاتحاد السوفياتي على أساس أن ذلك الاتحاد لرفع مستوى التنسيق مع الجمهوريات المجاورة للحد من تنامي النزاعات التي تثيرها الدول الغربية والتي تسعى إلى كبح جماح أي تطوع روسي من خلال المركز والمحيط.

وقد سبق للزعيم لينين وأن تحدث عن سبل وإمكانية بناء اتحاد في حال فشل التجربة الأولى يلي مطالب كافة الجمهوريات والقوميات وعلى أساسه تكون الرابطة أشمل وأوسع وأقوى لمحاصرة كافة النزاعات التي قال لينين حرفياً بأن الرأسمالية تحارب موسكو في المركز والمحيط حال انهيار التجربة السابقة التي لا تعني انهيار الاشتراكية بحسب لينين.

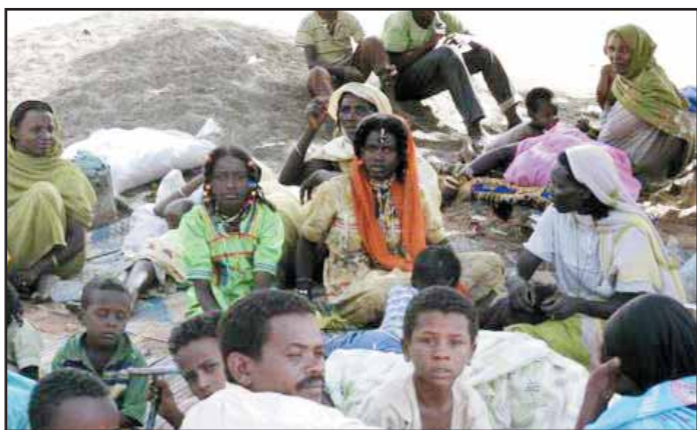
ومن خلال ذلك نستخلص ما قامت به موسكو في شبه جزيرة القرم وقبولها بانضمام القرم إلى الاتحاد الروسي مع إعادة الفهم لواقع روسيا الاتحادية على ضوء إرشادات تتعلق بما قاله لينين لدرء المخاطر المحدقة بروسيا من خلال عمل كومونولت روسي اتحادي لرابطة أوسع وأشمل تضم بالتنسيق والدبلوماسية الناعمة والتحالفات الاقتصادية جميع الجمهوريات المنفصلة عن الكيان السابق.

أوباما في السعودية للمرة الثانية.. وقضايا المنطقة أبرز الملفات على طاولة المباحثات



مع أوباما بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، بالإضافة للقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وعلى الصعيد التعاون المشترك بين الجانبين بلغ التبادل التجاري بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأميركية العام الماضي 282285 مليون ريال سعودي مقابل 287109 مليون ريال بانخفاض طفيف عن العام 2012م، والذي شهد أكبر معدل تجاري قياسي بين البلدين. وأوضحت وكالة الأنباء السعودية في تقرير لها بمناسبة زيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما للمملكة، أن الولايات المتحدة الأمريكية حافظت على المرتبة الأولى من حيث حجم التبادل التجاري مع المملكة خلال الفترة من 2003م، التي بلغت 88535 مليون ريال وحتى العام الماضي 2013م. وحقت الصادرات السلعية السعودية إلى الولايات المتحدة الأمريكية مسارا تصاعديا وارتفعت من 65385 مليون ريال في العام 2003م، لتبلغ 208339 مليون ريال في العام 2012م، فيما تراجعت بشكل طفيف في العام 2013م لتبلغ 199052 مليون ريال.

أبيي تعود إلى الواجهة مع استمرار النزاع في جنوب السودان



السابق ريك مشار تسببت في مقتل الآلاف، ويشمل اتفاق السلام إجراء استفتاء على تقرير المصير في أبيي، إلا أنه يؤجل باستمرار وخاصة بسبب الخلاف بين الخرطوم وجوبا على من الذين يحق لها التصويت. وتشكل منطقة أبيي، التي يبلغ عدد سكانها حوالي مائة ألف نسمة، إحدى نقاط الخلاف الرئيسية التي بقيت بلا حل بعد توقيع اتفاق السلام الشامل في 2005م الذي أنهى عقدين من الحرب الأهلية (2005-1983م) بين الخرطوم وحررة التمرد الجنوبية السابقة. وموجب هذا الاتفاق، أصبح جنوب السودان دولة مستقلة في 2011م، وهو يشهد منذ ديسمبر معارك بين قوات تابعه لرئيس الجنوب سلفا كير، وأخرى تساند نائبه

الكونجرس يقر حزمة عقوبات على موسكو

أميركا تطالب روسيا بسحب قواتها من حدود أوكرانيا وبوتين يشيد بقدرات جيش بلاده في القرم

بان يفرض، إذا ما ارتأى ذلك، عقوبات من قبيل تجميد أموال أو منع من الحصول على تأشيرة للدخول إلى الولايات المتحدة، على مواطنين روس أو أوكرانيين يرى أنهم مسؤولون عن حصول انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان أو أعمال فساد في أوكرانيا، أو أنهم مسؤولون عن تقييد سيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها. وهذه المعايير هي أوسع نطاقا بكثير من تلك المتاحة حاليا أمام الإدارة الأمريكية والتي استند إليها أوباما لفرض عقوبات على 31 مسؤولا روسيا وأوكرانيا في الأسابيع الأخيرة.

جانبه أمر مجلس النواب الخميس بأغلبية 399 صوتا مقابل 19 نائبا، نصح مشابها يتيح فرض عقوبات بسبب ضم روسيا للقرم، وكان المجلس أقر قبل أسبوعين مشروع قانون يتيح للإدارة منح مساعدة اقتصادية لأوكرانيا، وقال جون بايز رئيس مجلس النواب "لقد أعطينا الرئيس أدوات إضافية لمعاقبة فلاديمير بوتين وشركته والمؤسسات التي تدعمه".

ولا تزال النصوص التي اقترحها مجلس الكونغرس بحاجة لتوحيد صياغتها ثم إقرارها بصيغتها النهائية كي يوقعها الرئيس وتصبح نافذة، إلا أن هذا الأمر يبدو يسيرا. وبحسب السناتور الديمقراطي /روبرت مينديز/ فان إقرارها نهائيا قد يتم الأسبوع الجاري، ولكن بالنظر إلى أن مجلس الكونغرس علقا أعمالها حتى مطلع الأسبوع المقبل فان إقرارها سيرحل إلى ذاك التاريخ.



القدرات القتالية لوحدة القوات المسلحة بما في ذلك في القطب الشمالي". وكان بوتين حصل في نهاية فبراير الماضي من مجلس الشيوخ الروسي على تفويض لتكليف الجيش بالتدخل في أوكرانيا. وكان مسلحون مجهزون تجهيزا جيدا ولكن بدون إشارات مميزة تكشف عن انتمائهم، سيطروا على البنى التحتية لأسابيع عدة بسبب تضمنه بندا انقسم حوله المجلس ينص على إصلاح لصندوق النقد الدولي، وفي النهاية أقر المشروع بعدما أزيل منه البند المثير للخلاف. ويتيح هذا النص للرئيس باراك أوباما

إقرار ضمني بمشاركة عسكريين روس في السيطرة على شبه الجزيرة الأوكرانية التي كانت في الأصل تابعة للاتحاد السوفياتي قبل أن يهددها الرئيس فرونتشوف إلى أوكرانيا التي ينتمي إليها. وشكر بوتين "قيادة أسطول البحر الأسود وعناصره فضلا عن وحدات أخرى منتشرة في القرم على ضبط نفسها وشجاعتها"، متحدثا خلال حفل تقليدي أوسمة في الكرمين نقله التلفزيون. وقال أن احترام العسكريين الروس "أتاح نقادي الاستقراءات ومنع إراقة الدماء وضمان الشروط لاستفتاء حر وسلمي". ويتابع "يجب الآن مواصلة تطوير

القرم وحفظه من أجل مستقبله". وأضاف "من المحتمل أنه يسيء تفسير الغرب بشكل كامل. ومن المؤكد أنه يسيء تفسير السياسة الخارجية الأمريكية" و"لا مصلحة لدينا على الإطلاق في محاصرة روسيا ولا مصلحة لدينا في أوكرانيا عدا السماح للشعب الأوكراني بان يقرر بنفسه حياته". وبدوره أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس أن الدور الذي لعبته القوات الروسية في القرم أظهر "القدرات الجديدة" العسكرية التي عمل على تعزيزها. وقال بوتين أن "أحداث القرم كانت اختبارا وأثبتت القدرات الجديدة لقواتنا المسلحة ومعنويات رجالنا القوية"، في

الرياض/ وكالات * استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، مساء أمس الرئيس الأميركي باراك أوباما، في روضة خريم، التي انتقل إليها عبر طائرة، وكان في مقدمة استقباله فور وصوله إلى روضة خريم ولي العهد نائب وزير الدفاع ورئيس مجلس الوزراء الأمير سلمان بن عبدالعزيز، وولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء الأمير مقرن بن عبدالعزيز، ووزير الخارجية الأمير سعود الفيصل.

يذكر أن الرئيس الأميركي قد وصل في وقت سابق أمس إلى الرياض، وكان في مقدمة استقباله في مطار الملك خالد الدولي أمير منطقة الرياض الأمير خالد بن بندر وعدد من الأمراء والمسؤولين. وشددت الناطقة باسم مجلس الأمن القومي الأميركي، برناديت ميهان، في تصريحات سابقة على أهمية زيارة الرئيس أوباما من حيث الروابط العسكرية والأمنية القوية بين السعودية وأمريكا.

وأشارت إلى أن الرئيس أوباما سيطلع خادم الحرمين الشريفين على مستجدات مفاوضات مجموعة الدول الخمس زائد واحد مع إيران. وأكدت ميهان أن أوباما سيبلغ الملك عبدالله استمرا واشطن في كبح الدعم الإيراني للإرهاب على حد قولها. وفي السياق ذاته قالت وكالة الأنباء السعودية "واس" إنه سيتم خلال لقاء خادم الحرمين

نتيجة الاستياء الشعبي تجاه حكومته اردوغان يواجه أصعب اختبار انتخابي منذ توليه السلطة

أنقرة/ وكالات يتوجه الأتراك غدا الأحد إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم في انتخابات بلدية تجري في ظل توتر شديد واتخذت منحى استفاء على رئيس الوزراء طيب اردوغان الذي يواجه وضعاً صعباً نتيجة احتجاجات في الشارع وفضيحة سياسية مالية غير مسبوقة. وبعد عشرة أشهر على الانتفاضة ضد الحكومة التركية التي هزت نظامه من اساسه، يخوض اردوغان الحاكم منذ 2002م وحزب العدالة والتنمية الذي يتزاهه ضد الاختبار الانتخابي في وضع صعب.

فريش الغالبية الإسلامية المحافظه يواجه منذ 17 ديسمبر المنصرم اتهامات بالفساد، تتطاوله بشكل مباشر مع نشر مكالمات هاتفية له على الانترنت أثارت انتقادات شديدة له في تركيا والخارج. ورد رئيس الوزراء بالتبديد طوال الحملة الانتخابية الضارية بـ"مؤامرة" تستهدفه ويقف خلفها بنظره حلفاؤه السابقون من جماعة الداعية الإسلامي فتح الله غولن، داعيا انصاره إلى تلقيهم "درسا جيدا" يوم الاقتراع. وقال الباحث سينان اولغن من مركز أيدام للأبحاث في اسطنبول: "استراتيجيته بسيطة، وهي غسل اتهامات الفساد في صناديق الاقتراع".

غير أن خطباته شديدة اللهجة ضد من يعتبرهم "إرهابيين" و"خونة" فضلا عن حملات التطهير التي أجراها في صفوف الشرطة والقضاء وقواته التي اعتبرت "معادية للحريات" وحجب موقع تويتر مؤخرا ثم موقع يوتيوب، كل ذلك دفع النقاش السياسي في تركيا إلى التشنج. وفي 12 مارس اغتتم مئات آلاف



من وثيقة الحوار الوطني الشامل في ما يخص الجيش والأمن:

أولا: قرارات كمبادئ دستورية: 12 - تحييد الجيش والأمن والمخابرات عن أي عمل سياسي بما في ذلك أن يحضر عليهم المشاركة في الانتخابات والاستفتاء سواء بالاقتراع أو الترشيح أو القيام بحملات انتخابية لصالح أي من المرشحين فيها حماية لها من أي اختراق سياسي.

13 - تجريم ممارسة العمل الحزبي لمختسبي القوات المسلحة والأمن والمخابرات وتجرىم أي نشاط لصالح حزب سياسي أو تنظيم أو جماعة سياسية في أوساط القوات المسلحة والأمن والمخابرات ويحظر تسخير القوات المسلحة والمخابرات لصالح حزب أو جماعة أو فرد صيانة لها من التبعية بكل صورها وأشكالها والانتماآت الحزبية بكل أنواعها وذلك ضمانا لحياديتها واستقلالها ويحدد القانون أقصى العقوبات لذلك ومنها الطرد من الخدمة والتجريد من الرتبة العسكرية.